



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

الدورة الرابعة والعشرون

أنطاليا، تركيا - 25-29 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019

تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات والتعاون مع منتدى الأمم المتحدة
المعني بالغابات

معلومات أساسية

1. أصبح النظر في تطورات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ودعم تنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلقة بالغابات¹ وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030² منذ نشأتها، بما في ذلك تحقيق الأهداف العالمية للغابات والغايات المتعلقة بها، بنداً دائماً في جدول الأعمال لكل من هيئات الغابات الإقليمية ولجنة الغابات. كما يُعتبر دعم العمل في هذا الشأن مهمة أساسية للفائز، تطالب بها الدول الأعضاء باستمرار خلال الدورات الأخيرة.

2. ومع الأخذ في الاعتبار التوصيات الصادرة عن هيئات الغابات الإقليمية، طلبت الدورة الرابعة والعشرون للجنة الغابات من الفاو الاستمرار في دعم تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات وبرنامج العمل الرباعي السنوات وبناءً عليه مواصلة برنامج العمل في الغابات. كما طلبت لجنة الغابات كذلك الإقرار بتلك الأنشطة كوظائف أساسية للغابات وإظهارها في برنامج العمل المتوسط الأجل وبرنامج عمل الفاو وميزانياتها³.

3. كما درست لجنة الغابات أيضاً الفرص للتعاون الأكبر مع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ودعمه، ودعت المنتدى للتعاون الوثيق مع الفاو في مجالات خبرات⁴ المنظمة. ولاحظت اللجنة في هذا الإطار المساهمة الممكنة لمنتجات التحليل الكبرى، بما في ذلك حالة الغابات في العالم والتقييمات العالمية لموارد الغابات، لمهمة المراجعة التي يقوم بها المنتدى ودعت إلى الاستفادة منها⁵.

¹ https://www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2018/08/UN_Forest_Instrument.pdf

² https://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=E/RES/2017/4 ؛ <https://undocs.org/A/RES/71/285>

³ الوثيقة COFO/2018/REP - الفقرة 36.

⁴ الوثيقة COFO/2018/REP - الفقرة 9-ب(1)؛ 10؛ 35 (ب)

⁵ الوثيقة COFO/2016/REP - الفقرة 53 (أ)

4. كما أولت لجنة الغابات اهتماماً خاصاً للشراكة التعاونية في مجال الغابات، وهي تحالف طوعي مكون من 15 منظمة وعملية وصك تابعة وغير تابعة للأمم المتحدة. وتقوم الفاو بدور مزدوج في إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات، كعضو فيها ورئيس لها. وأقرت البلدان بشكل متكرر دور الفاو في الشراكة وأبرزوا أهمية عمل الشراكة في دعم تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات وغيرها من الصكوك العالمية ذات الصلة بالغابات. كما طلبوا من الفاو الاستمرار في القيام بدورها القيادي في الشراكة وتعزيزه وبدء أنشطة جديدة. وحددت تلك البلدان، ضمن أمور أخرى، التوعية بالغابات ودعم صغار الحائزين، باعتبارها توجهات في غاية الأهمية ويمكن أن تكون واعدة للغاية.

مساهمات الفاو في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات

5. تقدم الفاو مساهمات كبيرة لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية بشأن الغابات بصفتها منظمة ضمن منظومة الأمم المتحدة وعضو في الشراكة التعاونية في مجال الغابات. وفي تحليل تم لصالح الشراكة حول القدرة على تناول المجالات المواضيعية الإرشادية للعمل والمتعلقة بالأهداف العالمية للغابات وغايات خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات، وفق ما يحتوي عليه ملحق الخطة⁶، خلصت الفاو إلى أنها تملك قدرات تغطي جميع المجالات التي يتعدى عددها المائة. وأنشطة الفاو في مجال الغابات ذات صلة مباشرة بالأهداف العالمية الست للغابات والغايات المرتبطة بها.

6. وهكذا تقدم أنشطة الفاو إسهامات مباشرة لجميع الأهداف والغايات المرتبطة بها. وحتى تصبح تلك الروابط أكثر وضوحاً، وكذلك لأغراض التخطيط لمساهمات مقبلة، يكون من المفيد رسم خرائط للتوصيات الصادرة بشأن عمل الفاو في مجال الغابات ومقارنتها بالأهداف العالمية للغابات، مثلما يحدث حالياً بالنسبة للأهداف الاستراتيجية. وتم تقديم توصية ملموسة للهيئة من أجل النظر فيها في هذا الشأن في الوثيقة رقم 9/ FO:NEFRC/2019/

7. وتتمثل مساهمة الفاو في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات ضمن إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات في الأغلب بالمبادرات المشتركة. وضمن المبادرات العشر الجارية حالياً أو التي تم الانتهاء منها خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، تترجم الفاو أو تشترك في قيادة خمس منها وهي شريك في المبادرات الخمس الأخرى. وفيما يلي نتائج جديرة بالاهتمام وتخص فقط المبادرات تحت قيادة الفاو.

شبكة مسؤولي الاتصال بشأن الشراكة التعاونية في مجال الغابات: بناءً على التوصية الصادرة عن الشبكة للدورة الرابعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، يتم الاحتفال بموضوع الغابات والتنوع البيولوجي خلال اليوم الدولي للغابات في عام 2020.

جائزة وانجاري ماثاي: تم تقديم نسخة عام 2019 من الجائزة يوم 30 سبتمبر/ أيلول 2019 أثناء المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي لمنظمات بحوث الغابات في كوريتيبا، البرازيل. وتوجد معلومات تفصيلية على <http://www.cpfweb.org/95257/en/>

دمج التقارير المتعلقة بالغابات: تم إنجاز غالب الأعمال وعرض النتائج، وبالأخص مجموعة المؤشرات العالمية الأساسية المتعلقة بالغابات، على منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ولجنة الغابات. كما أن لجنة الغابات قد "أقرت التقدم الذي تم إحرازه على صعيد المؤشرات العالمية الأساسية المتعلقة بالغابات، ودعت المنتدى والهيئات الإدارية للمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات للنظر في استخدام مؤشرات المستوى الأول والمستوى الثاني في عمليات التقارير"⁷، و"المستوى الثالث" والمؤشرات "المرشحة" للمجموعة العالمية الأساسية؛ وطلبت من الفاو الاستمرار في رفع التقارير عن التقدم الذي تم إحرازه⁸. وعلى سبيل المضي قدماً، تم تنظيم اجتماع لمجموعة الخبراء بالتعاون مع أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وأعضاء آخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات خلال الفترة من 22 إلى 24 أكتوبر/ تشرين الأول 2019 في المركز الرئيسي للفاو من أجل تعزيز العمل على مؤشرات المستويين الثاني والثالث وتقديم المشورة لفرقة العمل المعنية بالشراكة التعاونية في مجال الغابات في هذا الشأن.

8. وعملت الفاو على نحو وثيق مع جميع الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات لأجل تنظيم المؤتمر الدولي للعمل عبر القطاعات من أجل وقف إزالة الغابات وزيادة الغطاء الحرجي – من الأمل إلى العمل، سعيًا بالأساس إلى إصدار التوصيات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ومن خلاله للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بكيفية تعجيل وتيرة التقدم نحو تحقيق الهدف الخامس عشر من أهداف التنمية المستدامة، وبالأخص الغاية 15.2 لتعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات ووقف إزالة الغابات وإعادة

⁶ الوثيقة E/RES/2017/4 - الصفحات 15-20

⁷ الوثيقة COFO/2018/REP - الفقرة 10

⁸ المرجع نفسه - الفقرة 12. ت

ترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي بحلول عام 2020. (كما تم تقديم محصلة المؤتمر كذلك للجنة الغابات).

9. ومن أجل تقديم مزيد من المعطيات للمنتدى السياسي الرفيع المستوى، تم طرح حالة الغابات في العالم لعام 2018 والتي تهتم بالروابط بين الغابات وأهداف التنمية المستدامة، بمناسبة المنتدى السياسي الرفيع المستوى في نيويورك أثناء الفعالية الخاصة للغابات من تنظيم أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وشكلت هذه المعطيات، إلى جانب البيان الخفي من رئيس لجنة الغابات بشأن عمل اللجنة فيما يتعلق بالأهداف الرابع والثامن والعاشر والثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة، مساهمات هامة لعمل المنتدى السياسي الرفيع المستوى، حيث يلتزم الوزراء، ضمن أمور أخرى، "بتنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات ووقف إزالة الغابات وترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي بحلول عام 2020".⁹

10. كما حققت الفاو وشراكاؤها، وبالأخص مركز البحوث الدولية الخاصة بالغابات والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، تقدماً كبيراً من خلال مبادرة أخشاب مستدامة من أجل عالم مستدام والتي تم طرحها خلال الدورة الثالثة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في عام 2018. وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز سلاسل القيمة للغابات المستدامة لزيادة الفوائد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بدءاً من الإنتاج ووصولاً إلى الاستهلاك، والمضني قدماً نحو أطر سياساتية ومؤسسية وللحافز لزيادة الإنتاج والاستهلاك المستدامين للغابات والاستفادة من مساهمتهما في الاقتصاد الحيوي واقتصاد التدوير. وتشمل الإنجازات الكبرى زيادة الوعي بشأن دور المنتجات الخشبية في التنمية المستدامة، والمساعدة على تشجيع النهج المتكامل لتمويل الغابات والتوفيق بين الصون والمناخ والإنتاج داخل الاستراتيجيات الخاصة بالتمويل الحرجي، وبالتالي تقديم مساهمة مباشرة في الشبكة العالمية لتيسير التمويل الحرجي. برجاء الإطلاع كذلك على الوثيقة FO:NEFRC/2019/5 (-)

التعاون مع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

11. إلى جانب مناشدة الفاو تقديم الدعم لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في عمله، تكررت دعوة الدول الأعضاء للمنتدى للنظر في التعاون مع أجهزة الفاو، وبالأخص هيئات الغابات الإقليمية، في إطار تعزيز التفاعل العالمي-الإقليمي والأنشطة على المستوى الإقليمي.

12. وأشار اجتماع الخبراء¹⁰ لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والمنعقد في نيروبي في 2017، أنه بالرغم من أن العديد من العمليات الإقليمية المتعلقة بالغابات لا تمتلك من الفرصة لحضور دورات المنتدى، فإنها تشارك بانتظام في اجتماعات الهيئة الإقليمية للغابات والتي تعتبرها فرصة جيدة لتعزيز التفاعل الإقليمي-العالمي كما أوصت بإشراك الهيئات.

13. واعتبرت الدورة الثالثة عشرة لمنتدى تلك التوصية بدون نتيجة حاسمة ودعت لجنة الغابات إلى تقديم تحديث خلال الدورة الرابعة عشرة للمنتدى حول الإمكانية المقدمة من هيئات الغابات الإقليمية، عند الاقتضاء، لتعزيز الاشتراك الإقليمي/الإقليمي الفرعي¹¹.

14. ولقد ناقشت لجنة الغابات الموضوع بناءً على الوثيقة COFO/2018/7.2 وخُصصت إلى تقديم توصية "بمزيد من التعاون بين هيئات الغابات الإقليمية والمنتدى من خلال البعد الإقليمي له واقتراح مرونة هذا التعاون وملائمته لمختلف الظروف الإقليمية"¹². وتم توجيه انتباه منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات إلى توصية لجنة الغابات، والتي وافق عليها كذلك مجلس الفاو، من خلال مذكرة الأمانة بشأن تعزيز التعاون والتنسيق والمشاركة في المسائل المتعلقة بالغابات¹³ ومن خلال الهيئة ذات الصلة أثناء الدورة¹⁴. وربما ترغب الجلسة السياسية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في النظر في الاقتراح.

15. ويقدم أسبوع الغابات في آسيا والمحيط الهادئ مثلاً رائعاً لطريقة واحدة ممكنة للتعاون، حيث تشارك أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في قيادة المسار الخامس "ابتكار الحوكمة والمؤسسات" وتنظم أربع دورات في إطار هذا المسار. واستندت مشاركة أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات إلى الدعوة الموجهة من الفاو وظهر أنها مفيدة لكلا الطرفين. وبالمثل، يمكن توجيه الدعوة للهيئات الإقليمية للغابات للنظر في الموضوعات المتعلقة بمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وتقديم الرأي للمنتدى.

⁹الوثيقة E/HLS/2018/1 – الفقرة 27

¹⁰اجتماع الخبراء بشأن المعطيات الإقليمية و الإقليمية الفرعية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

¹¹الوثيقة E/2018/42 الفقرة 25 من القرار 1/13

¹²الوثيقة COFO/2018/REP الفقرة 35. ث

¹³الوثيقة E/CN.18/2019/6 الفقرة 71

¹⁴موجز رئيس الدورة الرابعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات – الفقرة 35

نقاط يتطلب النظر فيها

قد ترغب الهيئة في النظر فيما يلي:

- التدابير الاستباقية لتعزيز الروابط بين عملها وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات؛
- السبل الملائمة لتعزيز التعاون مع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وفقاً للتوصية الصادرة عن لجنة الغابات.

وقد ترغب الهيئة في مناقشة الفاو:

- الاستمرار في دعم تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات
- تأسيس علاقات واضحة بين أنشطتها وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات وبناءً عليه تقديم التقارير بشأن التنفيذ؛
- استكمال دورها القيادي في الشراكة التعاونية في مجال الغابات.